

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين  
بخصوص المشاركة في الدورة السادسة  
لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في  
منظمة المؤتمر الإسلامي واجتماعات  
الأجهزة الأخرى التابعة له ، المنعقدة في  
كمبالا - أوغندا ، خلال الفترة من ٢٦-٣١  
يناير ٢٠١٠ م .






التاريخ: ٢٥ مارس ٢٠١٠م


صاحب المعالي السيد/ خليفة بن أحمد الظهراني الموقر  
رئيس مجلس النواب  
رئيس اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

بطيب لنا بداية أن نقدم بالشكر الجزيل لمعاليتكم ولجميع أعضاء اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية، على الجهود المبدولة لتيسير مشاركة الوفود البرلمانية في المخافل الدوائية. ويسرنا أن نرفق لمعاليتكم تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين الذي شارك في الدورة السادسة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي واجتماعات الأجهزة الأخرى السابقة له، والمنعقد في كمبالا- أوغندا في الفترة من ٢٦ - ٣١ يناير ٢٠١٠م، مع جميع المرفقات المتعلقة به.

هذا وتفضلوا معاليتكم بقبول فائق التحية والاحترام،،،

  
السيد حبيب مكي هاشم  
عضو مجلس الشورى

  
د. عبد اللطيف أحمد الشيخ  
عضو مجلس النواب/ رئيس الوفد

مكتب الرئيس	مجلس النواب
للعرض على الشعبة البرلمانية	
التاريخ: ٢٠١٠/٢/٢٥	الوقت: ٩ / ٩

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين عن مشاركته في  
الدورة السادسة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي  
 واجتماعات الأجهزة السابقة له، كيمبالا - أوغندا  
( ٢٦ - ٣١ يناير ٢٠١٠م )

أولاً: المقدمة:

شارك وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في الدورة السادسة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، واجتماعات الأجهزة الأخرى السابقة له والذي انعقد في قاعة البرت بمنتجع مونيونيو في العاصمة الأوغندية كيمبالا، في الفترة ٢٦ - ٣١ يناير ٢٠١٠م، وشارك الوفد في الاجتماعات التالية:

١. اللجان الدائمة المختصة للفترة من ٢٦ - ٢٧ يناير ٢٠١٠م.
٢. الدورة الثانية عشرة لمجلس الاتحاد للفترة من ٢٨ - ٢٩ يناير ٢٠١٠م.
٣. الدورة السادسة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي للفترة من ٣٠ - ٣١ يناير ٢٠١٠م.

ثانياً: الوفد المشاركون:

١. سعادة السيد/ د.عبداللطيف أحمد الشيخ - عضو مجلس النواب - رئيس الوفد
  ٢. سعادة السيد/ سيد حبيب مكي هاشم - عضو مجلس الشورى
- المرافق الإعلامي:
١. السيد/ محمد جمعة المحمود - رئيس قسم الإعلام بمجلس النواب

ثالثاً: أهداف المؤتمر:

١. التعرف بالتعاليم الإسلامية السامية ونشرها مع التأكيد على ثبتي جوانب الحضارة الإسلامية.
٢. توفير إطار لتحقيق تعاون وتنسيق شاملين متمرين فيما بين مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في المحافل والمنظمات الدولية.
٣. تبادل اللقاءات والحوارات فيما بين مجالس دول منظمة المؤتمر الإسلامي، وفيما بين أعضاء هذه المجالس، وتبادل الخبرات البرلمانية، ومناقشة القضايا الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية التي

تجيم الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، والتصدي للتحديات الخطيرة التي تواجهها، والحد من محاولات فرض الهيمنة الثقافية والسياسية والاقتصادية عليها، واتخاذ التوصيات والقرارات الملزمة بشأن هذه القضايا.

٤. دعم الاتصال والتعاون والتنسيق مع سائر المنظمات البرلمانية والمنظمات الحكومية بغية بلوغ الغايات المشتركة.

٥. تعزيز التنسيق فيما بين شعوب العالم بقصد احترام حقوق الإنسان والمبادئ الإنسانية والدفاع عنها وإرساء أركان السلم القائم على العدل.

٦. الإطلاع ودراسة التقارير ومشروعات القرارات المقدمة من الأمين العام، للجنة التنفيذية، واللجان المتخصصة الدائمة بمجلس الاتحاد ورؤساء وفود الأعضاء.

٧. دراسة الوضع المالي للاتحاد واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها.

رابعاً: ملخص لأهم ما ورد في المؤتمر:

اجتماعات اللجان الدائمة المختصة في الفترة ٢٦-٢٧ يناير ٢٠١٠م:

١. اللجنة المختصة للشؤون السياسية والاقتصادية:

عقدت اللجنة المختصة للشؤون السياسية والاقتصادية اجتماعها الرابع في كمبالا- جمهورية أوغندا يومي ٢٦ و ٢٧ يناير ٢٠١٠ برئاسة مقرر اللجنة سعادة الدكتور أحمد حاجي ، ممثل مجلسي المملكة المغربية، كما ناقشت اللجنة المواضيع المدرجة على جدول أعماله وهي كالتالي:

• الشؤون السياسية:

١. القدس الشريف وفلسطين والأراضي المحتلة الأخرى في سوريا و لبنان:

أ. حماية المسجد الأقصى ضد كل أوجه التهديد.

ب. اتخاذ موقف موحد من قبل البرلمانات الأعضاء لتصرة فلسطين في مواجهة العدوان وجرائم

الحرب التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة.

ج. إلزام إسرائيل بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على الأراضي المحتلة ومعاملة السجناء والمعتقلين

السياسيين الفلسطينيين في سجونها وفق القانون الدولي الإنساني.

٢. جعل منطقة الشرق الأوسط بكاملها منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل وخصوصا الأسلحة النووية دون استثناء. (مقترح من المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات المتحدة).
٣. الوضع في العراق واستعادة الشعب العراقي لسيادته السيادية والاقتصادية وإعادة إعمار العراق المستقل.
٤. مكافحة الإرهاب تحت مظلة الأمم المتحدة وإعادة التأكيد على الحق الشرعي في مقاومة الاحتلال والعدوان الخارجي بكل الوسائل الفردية والجماعية وفقا للمادة (٥١) من ميثاق الأمم المتحدة والوثائق والإجراءات الأخرى لتصفية الاستعمار والعنصرية.
٥. دعم الجهود الرامية إلى إقامة حوار مستدام بين البرلمانات الإسلامية والغربية.
٦. أساسيات رؤية برلمانية إسلامية للتعامل مع الولايات المتحدة الأمريكية في ضوء خطاب الرئيس الأمريكي أوباما الذي ألقاه في القاهرة. (مقترح من المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات العربية المتحدة).
٧. ضرورة تنمية التضامن والوحدة بين الدول الإسلامية لمواجهة التحديات المتزايدة التي تستهدف مقدرات الأمة الإسلامية.
٨. استمرار السياحة الغربية الخاصة بازدياد المعايير تجاه العالم الإسلامي.
٩. تأكيد الحقوق المتساوية والثابتة لجميع الشعوب في حرية الحصول على التقنيات النووية الحديثة واستخدامها للأغراض السلمية.
١٠. مشكلة الأمن الداخلي للصومال والتدخل الأجنبي. (مقترح من المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات العربية المتحدة).
١١. الوضع في دارفور.
١٢. الموقف مع السودان ضد كل التهديدات الدولية والتأكيد على سيادته وشرعية قيادته. (دمج البندين (١٢ و ١٣) المقترح من المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات العربية المتحدة).
١٣. أكثر سيناريوهات وضع المسلمين في قبرص.
١٤. أحدث التطورات في جامو وكشمير.
١٥. احتلال أرمينيا لمنطقة ناغورنو قره باغ الأذربيجانية.
١٦. رفض جميع العقوبات الاقتصادية - سواء أحادية أو متعددة الأطراف - المفروضة على أي بلد مستقل وخصوصا الدول الأعضاء في الاتحاد.

١٧. استنكار كافة اشكال الحصار التي تفرضها الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها ضد الدول المستقلة وخاصة دول إتخاذ مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.
١٨. ضرورة إجراء مشاورات وتنسيق مسبق فيما بين البرلمانات الإسلامية على هامش الاجتماعات الدولية.
١٩. دور البرلمانات الإسلامية في التصدي لمخططات الحكومة الإسرائيلية بشأن يهودية إسرائيل وتهويد القدس ورفض الإلتزام بالسلم القائم على الظل العادل والشايل. (مقترح من المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات العربية المتحدة).
٢٠. دور البرلمانات الإسلامية في التصدي والعمل على إنهاء الإحتلال الصهيوني للجزلان العربي السوري المحتل وتطبيق قرارات الشرعية الدولية بهذا الخصوص (مقدم من مجلس الشعب بالجمهورية العربية السورية).
٢١. الاستفتاء المثير للجدل حول حقوق الإنسان الأساسية "الخطر السوري على بناء المآذن في المياجد". (مقدم من الجمعية الوطنية الكبرى التركية).
٢٢. دراسة متكررة التفاهم بين اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي ومنتدى الشباب للحوار والتعاون الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي. (مقدم من الجمعية الوطنية الأذربيجانية).
٢٣. ضرورة تضامن الدول الإسلامية لمواجهة التحديات وما تواجهها من المؤامرات. (مقدم من مجلس الشورى الإسلامي الإيراني).
٢٤. التأكيد على ضرورة الحقوق المتكافئة والمتساوية المؤكدة لجميع الشعوب في التوصل والاستفادة الحرة من التكنولوجيا الحديثة للأهداف السلمية. (مقدم من مجلس الشورى الإسلامي الإيراني).
٢٥. إعلان الذكرى السنوية للهجوم العادر والوحشي الصهيوني على قطاع غزة (١٨ كانون الثاني/يناير) اليوم العالمي للتضامن مع أبناء غزة. (مقدم من مجلس الشورى الإسلامي الإيراني).
٢٦. دراسة أسباب وآثار المتبحة المروعة التي تعرض لها الكثير من النساء والأطفال مؤخرا في جمهورية غينيا. (مقدم من برلمان جمهورية تشاد).

## • الشؤون الاقتصادية :

١. التنبيه إلى مخاطر الأزمة المالية العالمية وتأثير العولمة على اقتصاديات البلدان النامية، وخصوصا البلدان الإسلامية.

٢. تخصيص مساهمات مالية طوعية لفائدة الاتحاد من طرف البرلمانات الأعضاء لتقديم المساعدات العاجلة لأهالي قطاع غزة وأيضا لتمويل عملية التكافل والتضامن بين الدول الإسلامية عند حدوث أي نوع من الكوارث.

٣. بحث جدوى إنشاء "صندوق نقد إسلامي".

٤. تشجيع وزيادة التجارة الثنائية والمتعددة الأطراف فيما بين الدول الإسلامية.

وقد تضمن النقاش مداخلات للوفود المشاركة أدت في الختام إلى اعتماد مشاريع القرارات والتي رفعت إلى مؤتمر الاتحاد الموقر والتي أقرها. (مرفق رقم ١)

## ب. اللجنة المختصة الدائمة للشؤون القانونية وحقوق الإنسان والبيئة:

عقدت اللجنة المختصة الدائمة للشؤون القانونية وحقوق الإنسان والبيئة اجتماعها الرابع في كمبالا- جمهورية أوغندا يومي ٢٦ و ٢٧ يناير ٢٠١٠م، كما ناقشت اللجنة المواضيع المدرجة على جدول أعمالها وهي كالتالي:

١. التعاون بين الاتحاد وبين منظمة المؤتمر الإسلامي في تنفيذ برنامج العمل العشري الصادر من المؤتمر الاستثنائي الثالث للقمة الإسلامية.

٢. تأييد المجالس الأعضاء لسعي الاتحاد للحصول على صفة المرآقب لدى منظمة الأمم المتحدة.

٣. الديمقراطية وحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني:

العمل على تعزيز القيم العالمية الديمقراطية وحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني في المناهج الدراسية في دول الاتحاد، وذلك على ضوء الشريعة الإسلامية.

٤. الدفاع عن رقي حقوق الإنسان وفقا للتعاليم الإسلامية السمحاء والبيئة في خضم التنمية المعقدة.

مثل سعادة النائب الدكتور عبد اللطيف أحمد الشيخ وقد مملكة البحرين في هذه اللجنة باعتباره عضوا فيها حيث تقدم إلى اللجنة بمشاريع واقتراحات (مرفق رقم ٢).

وقد تضمن النقاش مداخلات للوفود المشاركة أدت في الختام إلى اعتماد مشاريع القرارات والتي رفعت إلى مؤتمر الإتحاد والتي تم إقرارها. (مرفق رقم ٣).

### ج. اللجنة المختصة الدائمة لشئون المرأة والشؤون الاجتماعية والثقافية:

عقدت اللجنة المتخصصة الدائمة للمرأة والشؤون الاجتماعية والثقافية اجتماعها الرابع في كمبالا - جمهورية أوغندا، يومي ٢٦ و ٢٧ يناير ٢٠١٠، كما ناقشت اللجنة المواضيع المدرجة على جدول أعمالها وهي كالتالي:

١. متابعة الجهود التي تبذلها البرلمانات والحكومات الإسلامية بغية اعتماد قرار من الأمم المتحدة لاستصدار تشريع دولي يمنع الإساءة إلى الأديان السماوية والرموز الدينية.
٢. دفع الحوار بين الحضارات قدما مع تركيز خاص على مواجهة الحملات الغربية ضد القيم الإسلامية:
- دعوة جميع البرلمانات الوطنية للقيام بدور نشط في تنفيذ الوثيقة العالمية بشأن الحوار بين الحضارات كما جاء في قرار الأمم المتحدة رقم ٦/٥٦ للعام ٢٠٠١م وذلك بالتعاون مع الأجهزة البرلمانية الأخرى.
- التنسيق بين المبادرات المنبذولة في بعض البلدان الإسلامية في مجال إنشاء مراكز ومعاهد للحوار بين الثقافات والحضارات.
٣. تدريس اللغة العربية لطلاب الدول الإسلامية الناطقة بغيرها.
٤. تعزيز دور المرأة في جميع الجوانب التنموية في الدول الأعضاء في الإتحاد وبما يحفظ كرامتها.
٥. دور البرلمانات الإسلامية في التصدي للأوبئة العالمية وخاصة فيروس انفلونزا الخنازير. (مقترح من المجلس الوطني بدولة الإمارات العربية المتحدة).

مثل سخادة العضو سيد حبيب مكي هاشم وفد مملكة البحرين في هذه اللجنة باجتماعه عضوا فيها حيث تقدم إلى اللجنة بمشروع واقتراحات. (مرفق رقم ٤).

وقد تضمن النقاش مداخلات للوفود المشاركة أدت في الختام إلى اعتماد مشاريع القرارات والتي رفعت إلى مؤتمر والتي تم إقرارها. (مرفق رقم ٥).

## خامساً: الدورة الثانية عشرة لمجلس الاتحاد في الفترة ٢٨ - ٢٩ يناير ٢٠١٠م:

عقد مجلس اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي اجتماعه في دورته الثانية عشرة في مدينة كمبالا عاصمة جمهورية يوغندا يومي ٢٨ و٢٩ يناير ٢٠١٠م، وترأس الدورة الثانية عشرة لمجلس الاتحاد معالي الدكتور علي لاريجاني رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني رئيس مجلس الاتحاد، كما حضر الاجتماع سعادة السيد/ مختار أمباكة ممثل برلمان جمهورية السنغال، مقرر المجلس. (أسماء الوفود المشاركة في مرفق رقم ٦).

### أ. الجلسة الافتتاحية، وجلسة العمل الأولى:

افتتح الاجتماع بتلاوة مباركة من القرآن الكريم، ثم ألقى رئيس المجلس معالي الدكتور علي لاريجاني كلمة إضافية تناول فيها تطورات الساحة الدولية ورد الاتحاد على بعض التحديات التي واجهت البلاد الإسلامية، كما تناول الهجوم الإسرائيلي الهمجي على قطاع غزة، ثم أشار إلى تقرير جولستون الذي فضح جزءاً من الجرائم الصهيونية، ودعا إلى التحرك لمتابعة تقديم المسؤولين الإسرائيليين عن هذا الهجوم الوحشي للعدالة الدولية، وضرورة الحفاظ على الوحدة الإسلامية حفاظاً على الأهداف السامية للاتحاد، وأثنى لاريجاني في نهاية كلمته على اجتماعات لجنة تطوير الاتحاد لإصلاح نظامه ولوائحه.

#### ١. اعتماد جدول الأعمال ، وبرنامج العمل. (مرفق رقم ٧):

بعد المناقشة تم الاتفاق على استبعاد البند السابع الخاص بمناقشة تقرير اللجنة الخاصة بشأن آلية وضع خطة لإصلاح الاتحاد عن طريق تطوير نظامه الأساسي ولوائحه من جدول الأعمال وبرنامج العمل، حيث أن ذلك من اختصاص المؤتمر وحده، وذلك بناء على اقتراح من معالي الأستاذ/ جاسم الخرافي ، رئيس مجلس الأمة بدولة الكويت، ومداخلته عدد من الوفود.

#### ٢. مداخلته الأمين العام :

وتحدث معالي البروفيسور محمود إرول قليج الأمين العام للاتحاد عن الإنجازات مجلس الاتحاد للفترة الواقعة بين انعقاد الدورة الحادية عشرة لمجلس الاتحاد في نيامي بالنيجر يومي ١٨ و ١٩ فبراير ٢٠٠٩م وحتى الموعد الراهن لعقد الدورة الثانية عشرة لمجلس الاتحاد في كمبالا يومي ٢٨ و ٢٩ يناير ٢٠١٠م.

## • الشؤون السياسية والثقافية:

عطى تقرير الأمين العام جميع الأنشطة السياسية والثقافية المتضمنة البيانات الصادرة عن الأمانة العامة للاتحاد بمشاركات في المحافل الدولية والأجنبية، ومشاركات الفعاليات الأكاديمية، وكذلك البيانات التي قامت بتوزيعها الأمانة حسب طلبات مجالس الدول الأعضاء في مناسبات مختلفة، وقد تم ذكر هذه الأنشطة بالتفصيل في تقرير الأمين العام الذي قدم للدورة السادسة للمؤتمر يومي ٣٠ و ٣١ يناير ٢٠١٠م.

## • الشؤون التنظيمية:

١. أوضح الأمين العام للاتحاد معالي البروفيسور محمود إرول قليج بأنه قام بالاتصال بالمجالس غير الأعضاء والتي تتمتع دولها بالعضوية في منظمة المؤتمر الإسلامي حثافاً ومرحباً بانضمامها لعضوية الاتحاد.

٢. انتخاب رئيس الدورة الثالثة عشرة لمجلس الاتحاد من المجموعة العربية:

- ذكر معاليه أنه بإقتهاء فترة رئاسة المجموعة الأسيوية التي يمثلها معالي الأستاذ الدكتور علي لاريجاني ، رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني ، فإن المجموعة العربية مدعوة للاتفاق فيما بينها على ترشيح رئيس جديد للدورة الثالثة عشرة لمجلس الاتحاد من بين المجالس العربية الأعضاء بالاتحاد .

- اختارت المجموعة العربية معالي السيد عبدالعزيز الغرير رئيس المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات العربية المتحدة ليكون رئيساً لمجلس الاتحاد في دورته الثالثة عشرة ورئيس اللجنة التنفيذية بحكم منصبه.

- أشار أمين عام الاتحاد بأن المؤتمر في دورته السادسة ستقوم بتسمية الأعضاء الجدد للمجلس، وذلك بناء على الترشيحات المقدمة من المجالس الأعضاء للفترة القادمة .

٣. قدم معالي الأمين العام في تقريره مشروع جدول أعمال وبرنامج عمل للدورة السادسة للمؤتمر، وتم اعتماد جدول أعمال، وبرنامج عمل المؤتمر.

٤. تمت الموافقة على تقرير معالي أمين عام الاتحاد.

٥. تم اعتماد تقرير اللجنة التنفيذية لاجتماعها الحادي والعشرين، والثاني والعشرين وملحقتهما.

### ب. جلسة العمل الثانية:

قدمت ورقتنا عمل، الأولى بشأن حل المشاكل الاقتصادية للعالم الإسلامي في عصر الأزمات للدكتور عمر شابر، وأخرى للأستاذة كلوديا سيرج حول أهمية النظام الإسلامي في عصر الأزمات المالية العالمية، وفي هذا النطاق ذكرت بعض من الوفود أن اقتراح إنشاء صندوق نقد إسلامي يخرج عن إطار اختصاص المجالس لأن ذلك من اختصاصات السلطات التنفيذية، ورات وفود أخرى أن الموضوع يمكن تطويره في شكل بحوث وتقديمه للحكومات لتستفيد من هذه الدراسة، وقد تقدم سعادة د. عبداللطيف الشيخ بمداخلة حول الورقة الأولى (مرفق رقم ٨)، كما تقدم العضو سيد حبيب مكي بمداخلة حول الورقة الثانية (مرفق رقم ٩).

### ج. جلسة العمل الثالثة (الشؤون المالية):

قدمت لجنة الرقابة المالية المكونة من سعادة العضو سيد حبيب مكي هاشم ممثل الشعب البرلمانية لمملكة البحرين لدى مجلس الاتحاد، وسعادة العضو عرفان كوندوز ممثل الجمعية الوطنية التركية الكبرى لدى مجلس الاتحاد، والفين تم تعيينهما من قبل مجلس الاتحاد في دورته الحادية عشرة المنعقدة في نيامي بالنيجر لتدقيق حسابات الاتحاد عن العام المالي ٢٠٠٩م، تقريرها عن الشؤون المالية للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩م حيث كانت لسعادة العضو سيد حبيب مكي هاشم كلمة في هذا الخصوص باعتبارها عضو لجنة الرقابة المالية. (مرفق رقم ١٠).

• اعتمد المجلس تقرير لجنة الرقابة المالية وتم إخلاء مسؤولية الأمين العام للاتحاد عن حسابات العام المالي ٢٠٠٩م.

• اعتمد المجلس أتعاب المراجع الخارجي المحلي عن تدقيق حسابات عام ٢٠١٠م.

• اعتمد المجلس الميزانية المقترحة للاتحاد للعام المالي ٢٠١٠م، وقدرها (٢,١٨٩,٠٠٠) دولار أمريكي لا غير.

### د. الجلسة الختامية:

• اعتمد المجلس تقريره عن الدورة الثانية عشرة المنعقدة في مدينة كمبالا بجمهورية يوغندا للفترة من

٢٨-٢٩ يناير ٢٠١٠م.

• اختتمت الدورة الثانية عشرة لمجلس اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بتلاوة  
مباركة من القرآن الكريم.

سادساً: الدورة السادسة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في الفترة ٣٠ -

٣١ يناير ٢٠١٤م

بدعوة كريمة من معالي السيد إدوارد كوانكا سيكاندي رئيس برلمان بونغندا، انعقدت الدورة السادسة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وقد حضر الدورة السادسة للمؤتمر أصحاب المعالي والسعادة رؤساء وفود ثلاثين مجلساً عضواً بالاتحاد من أصل ٥٢ عضواً، منهم عشرة من رؤساء المجالس الأعضاء، وبحضور معالي البروفيسور محمود إرول قليج أمين عام الاتحاد، وسعادة السفير علي أصغر محمدي الأمين العام المساعد.

#### أ. الجلسة الافتتاحية:

توالى في إلقاء الكلمات كل من: معالي الأستاذ الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري رئيس الدورة الخامسة للمؤتمر، ومعالي البروفيسور محمود إرول قليج أمين عام الاتحاد، وسماحة حجة الإسلام علي أكبر ناطق نوري كبير مستشاري قائد الثورة الإسلامية في إيران ورئيس المؤتمر التأسيسي للاتحاد، ومعالي السيد إدوارد كوانكا سيكاندي رئيس البرلمان البونغندي، وفخامة الرئيس يوري موسيفيني رئيس جمهورية أوغندا، حيث تطرقوا في كلماتهم إلى التطلع لأن يصبح الاتحاد مؤسسة أكثر قوة وذو كلمة مسوعة، وأن يلعب دوراً أكثر تأثيراً في إيجاد الحلول للمشاكل التي يتعرض لها العالم في الوقت الحاضر، وكذلك تطرقوا إلى التحديات الإقليمية والعالمية الجديدة، كالصراعات بين الدول الإسلامية الشقيقة، وبين أبناء الوطن الواحد، وتساعد مخاطر الإرهاب والتطرف والإساءة إلى الإسلام ومقدساته وجالياته، وأكدوا على ضرورة الوحدة والتآخي بين المسلمين والإعتناء بحبل الله وتحاشي الفرقة.

### ب. جلسة العمل الأولى:

#### ١. انتخاب أعضاء المكتب:

تم انتخاب معالي الأستاذ أحمد إبراهيم الطاهر رئيس المجلس الوطني السوداني نائباً للرئيس من المجموعة الحريية، وتم انتخاب معالي السيد/ مرزوقي علي رئيس مجلس النواب الأندونيسي نائباً للرئيس من المجموعة الأسيوية، كما تم انتخاب سعادة حسين كيانجو عضو البرلمان اليوغندي مقرراً. ٢. اعتماد جدول الأعمال وبرنامج عمل الدورة السادسة للمؤتمر. (مرفق رقم ١١).

#### ٣. تقرير الأمين العام:

تم اعتماد تقرير الأمين العام، كما تم إعلان تشكيل لجنة الصياغة - مفتوحة العضوية - ودعوتها للاجتماع في الساعة الخامسة من مساء اليوم نفسه، وقد شارك سعادة العضو سيد حبيب مكي هاشم في اللجنة والتي أسفرت عن إصدار إعلان كمبالا، والذي قدم أمام المؤتمر وأقره من جانبه.

### ج. جلسة العمل الثانية:

تولت رئاسة جلسة العمل الثانية معالي الأستاذ أحمد إبراهيم الطاهر رئيس المجلس الوطني السوداني نائب رئيس الدورة السادسة، وقد خصصت هذه الجلسة لإلقاء كلمات الوفود المشاركة والتي دارت حول اتخاذ موقف موحد من قبل البرلمانات الأعضاء لمانصرة فلسطين في مواجهة العدوان وجرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل في غزة، كما تم التطرق لدور البرلمانات الإسلامية في التصدي لمخططات الحكومة الإسرائيلية بشأن يهودية إسرائيل وتهويد القدس ورفض الإلتزام بالسلام القائم على الحل العادل والشامل، كما تم التطرق لدور البرلمانات في التصدي والعمل على إنهاء الإحتلال الصهيوني للجولان العربي السوري المحتل، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية بهذا الخصوص، وقد ألقى سعادة النائب د. عبداللطيف أحمد الشيخ كلمة وقد مملكة البحرين. (مرفق ١٢).

### د. جلسة العمل الثالثة:

- ترأس جلسة العمل الثالثة معالي السيد مرزوقي علي رئيس مجلس النواب الأندونيسي حيث ألقى رؤساء الوفود والمراقبين الدوليين كلماتهم أمام المؤتمر
- تم اعتماد تقرير بورتي المجلس الحائبة عشرة والثانية عشرة وملحقاتهما.

- دراسة التقارير ومشروعات القرارات المقدمة من مقرري اللجان المتخصصة الدائمة حيث تم استعراض تقارير لجنة الشؤون السياسية والاقتصادية، ولجنة الشؤون القانونية وحقوق الإنسان والبيئة، ولجنة المرأة والشؤون الاجتماعية والثقافية، وقد تم اعتماد تقارير اللجان المتخصصة الدائمة الثلاث، وتم اعتماد مشروعات القرارات المقدمة من مقرري هذه اللجان.

#### • الشؤون التنظيمية :

١. انتخاب أعضاء مجلس الاتحاد للفترة القادمة :
- تمت تسمية أعضاء مجلس الاتحاد (مرفق رقم ١٣) للدورتين الثالثة عشرة، والرابعة عشرة.
٢. انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية للأعوام ٢٠١٠م، ٢٠١٢م :
- تمت تسمية أعضاء اللجنة التنفيذية (مرفق رقم ١٤).
٣. انتخاب اللجان المتخصصة الدائمة الثلاث للأعوام ٢٠١٠م - ٢٠١٢م :
- تم انتخاب أعضاء اللجان المتخصصة الدائمة الثلاث للأعوام ٢٠١٠م - ٢٠١٢م، (مرفق رقم ١٥).  
علما بأن الشعبة الدبلوماسية لمملكة البحرين رشحت للمرة الثانية سعادة العضو السيد حبيب مكي هاشم ليمثلها في اللجنة الثالثة (اللجنة المختصة الدائمة لشؤون المرأة والشؤون الاجتماعية والثقافية).
٤. انتخاب رئيس الدورة السابعة لمؤتمر الاتحاد (من المجموعة الآسيوية) :
- تم انتخاب معالي الأستاذ/ مرزوقي علي - رئيس مجلس النواب الإندونيسي - ليكون رئيساً للدورة السابعة لمؤتمر الاتحاد.
٥. إعلان رئيس الدورة الثالثة عشرة لمجلس الاتحاد (من المجموعة العربية) :
- أعلن بأن المجلس قد قام بانتخاب معالي السيد عبد العزيز الغريز رئيس المجلس الوطني الاتحادي بتولية الإمارات العربية المتحدة رئيساً للدورة الثالثة عشرة لمجلس الاتحاد.
٦. موعد ومكان انعقاد الدورة السابعة لمؤتمر الاتحاد:
- تم الاتفاق على أن يكون اجتماع الدورة السابعة لمؤتمر الاتحاد في جمهورية إندونيسيا في عام ٢٠١٢م.
٧. تم اعتماد إعلان كمبالا، والذي احتوى على توصيات المؤتمر. (مرفق رقم ١٦).
٨. اختتم المؤتمر أعماله بتلاوة مباركة من القرآن الكريم.

سابعاً، مشاركة الوفد:

### ١. في اللجان المختصة:

- شارك سعادة النائب د. عبداللطيف أحمد الشيخ في اجتماع لجنة الشؤون القانونية وحقوق الإنسان والبيئة، وقدم مشاريع القرارات بشأن العمل على تعزيز القيم العالمية للديمقراطية وحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني في المناهج الدراسية في دول الاتحاد وذلك على ضوء الشريعة الإسلامية، ومقترح بشأن تنفيذ برنامج العمل العشري. (مرفق رقم ٢).
- شارك سعادة العضو سيد حبيب مكي هاشم في اجتماع لجنة المرأة والشؤون الاجتماعية والثقافية، وقدم مشاريع القرارات بشأن متابعة الجهود التي تبذلها البرلمانات والحكومات الإسلامية بغية اعتماد قرار من الأمم المتحدة لاستصدار تشريع دولي يمنع الإساءة إلى الأديان السنوية ورموزها الدينية، ومقترح بشأن دفع الحوار بين الحضارات قدماً مع تركيز خاص على مواجهة الحملات الغربية ضد القيم الإسلامية، ومقترح بشأن تعزيز دور المرأة في جميع الجوانب التنموية في الدول الأعضاء في الاتحاد بما يحفظ كرامتها، ومقترح بشأن دور البرلمانات الإسلامية في التصدي للأوبئة العالمية وخاصة فيروس انفلونزا الخنازير. (مرفق رقم ٤).

### ٢. في مجلس الاتحاد:

- شارك سعادة النائب د. عبداللطيف أحمد الشيخ بورقة عمل حول أهمية النظام المصرفي الإسلامي. (مرفق رقم ٨).
- شارك سعادة العضو سيد حبيب مكي هاشم بورقة عمل حول طرق حل المشاكل الاقتصادية للعالم الإسلامي والصناعة المصرفية الإسلامية. (مرفق رقم ٩).
- عتد مناقشة بند الشؤون المالية قدم سعادة العضو سيد حبيب مكي هاشم مداخلة بهذا الخصوص باعتباره عضواً في لجنة الرقابة المالية. (مرفق رقم ١٠).

### ٣. في مؤتمرات الاتحاد:

- شارك سعادة النائب د. عبداللطيف أحمد الشيخ بكلمة لوفد مملكة البحرين. (مرفق رقم ١٢).
- شارك سعادة العضو السيد حبيب مكي هاشم في لجنة الصياغة التي اتفق عليها إعلان كمبالا. (مرفق رقم ١٦).

#### ٤. اجتماعات جانبية:

- شارك وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في الاجتماع التنسيقي الخليجي الذي انعقد بمنى إقامة معالي السيد جاسم الخرافي رئيس مجلس الأمة الكويتي وبحضور ممثلي مجالس الدول الخليجية، لتنسيق المواقف حول مقترحات دولة الإمارات العربية المتحدة عن تشكيل لجنة التحكيم لفضح المنازعات، وانتخابات الأمانة العامة، وانتخابات العضوية في اللجان واللجنة التنفيذية.

#### ثامناً: التوصيات:

إعلان كمبالا الصادر عن الدورة السادسة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي كمبالا - جمهورية أوغندا ٣٠-٣١ يناير ٢٠١٠م. (مرفق ١٦).

#### تاسعاً: اقتراحات أعضاء الوفد البحريني:

١. الشكر الجزيل لإدارة الشعبة البرلمانية والإدارات المختصة الأخرى في المجلسين على تقديم الدعم والمساندة والترتيب والتسهيلات وأوراق العمل.
٢. الشكر والتقدير للمرافق الإعلامي السيد محمد المحميد على ما ساهم به من جهود بارزة وعمل واضح وتواصل فاعل مع أعضاء الوفد، مما كان له بالغ الأثر في إبراز صورة الوفد وأخياره بشكل متميز، الأمر الذي يؤكد أهمية وضرورة وجود المرافق الإعلامي المناسب والكفء في المشاركات البرلمانية.
٣. لاحظ الوفد بأنه نتيجة لعدم تنسيق المواقف بين الوفود الخليجية حول المواضيع المطروحة، فقد حصل تباين بشأن بعض القضايا أثناء الاجتماع التنسيقي الخليجي، وهناك اذواجية في القرارات التي تسلمها الوفد البحريني قبل حضور المؤتمر وأثناء المؤتمر، مما اضطر الوفد لإجراء اتصالات هاتفية مع رئيس اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية في البحرين لحسم قرار وموقف مملكة البحرين، لذلك يؤكد الوفد على ضرورة تحديد اجتماع مسبق للوفود الخليجية، وإطلاق رؤساء المجالس على القرارات لتتضح الرؤية لدى الجميع، مع أهمية التواصل لبحث المستجدات.

## عاشرة: المرفقات:

١. مشاريع قرارات اللجنة المختصة الدائمة للشئون السياسية والاقتصادية.
٢. مشاريع مقترحات قرارات مقدمة من الوفد البحريني للجنة القانونية وحقوق الإنسان.
٣. مشاريع قرارات اللجنة المختصة الدائمة للشئون القانونية وحقوق الإنسان والبيئة.
٤. مشاريع مقترحات قرارات مقدمة من الوفد البحريني للجنة المرأة والشئون الاجتماعية.
٥. مشاريع قرارات اللجنة المختصة الدائمة لشئون المرأة والشئون الاجتماعية والثقافية.
٦. أسماء حضور الملتاحين في اجتماع مجلس الإتحاد.
٧. جدول أعمال وبرنامج عمل الدورة الثانية عشرة لمجلس الإتحاد.
٨. ورقة عمل مقدمة من سعادة د. عبد اللطيف أحمد الشيخ عضو مجلس النواب.
٩. ورقة عمل مقدمة من سعادة السيد حبيب مكي هاشم عضو مجلس الشورى.
١٠. مداخلة سعادة الأستاذ سيد حبيب مكي هاشم حول التقرير المالي.
١١. جدول أعمال الدورة السادسة لمؤتمر الإتحاد.
١٢. كلمة سعادة د. عبد اللطيف أحمد الشيخ عضو مجلس النواب- رئيس الوفد.
١٣. أسماء أعضاء مجلس الإتحاد.
١٤. أسماء أعضاء اللجنة التنفيذية.
١٥. أسماء أعضاء اللجان المختصة الدائمة.
١٦. إعلان كمبالا.
١٧. التغطية الصحفية.

